

السيرة النبوية | 91. سنوات العذاب.. تعذيب وفق القانون

والدستور | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:00

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاحباب وهذا المجلس 00:00:16

الحادي عشر من مجالس السيرة النبوية سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نسأل الله تبارك وتعالى كما امنا به ولم نره الا يفرق بيننا وبينه حتى يدخلنا مدخله كنا توقفنا في المجلس الماضي عند الجمعة او 00:00:33

ال القوم الذين اسلموا ولم يصل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا انه الحملة الاعلامية القرشية على النبي صلى الله عليه وسلم كان من اخفاقاتها بالنسبة لقريش ومن مزاياها بالنسبة للنبي صلى 00:00:50

الله عليه وسلم ان دعوة الاسلام انتشرت في قبائل العرب 00:01:06 فلما سمع بهذه الدعوة اناس اقبلوا وقدموا الى النبي صلى الله عليه وسلم رغم انه النبي لم يصل اليه ما لم نقله في المجلس الماضي وينبغي ان نركز عليه هنا هو - 00:01:06

سنة النبي او اسلوب النبي او خطبة النبي في استبقاء عدد من المسلمين خارج مكة ما يحب ان يسميه الجماعة الاداريين والمخططين 00:01:23 احتياطي استراتيجي يعني النبي لم يقبل لم يدعوهم معه الى مكة لانه كان مضطهدًا في ذلك الوقت -

وانما قال لهم يعني لكل واحد منهم ان يبقى في مكانه وفي قبيلته فإذا سمع به قد ظهر فليأته فإذا فمن البداية حرص النبي صلى الله عليه وسلم على الا تكون جملة المسلمين كلهم في 00:01:43

مكة وحدها تمام وهذا سيأتي معنا ان شاء الله فيما بعد حين ايضا نناقش مسألة الهجرة الى الحبشة بقي ان نبدأ في متابعة آآ خط آآ سير الدعوة الاسلامية وهو بداية التعذيب لمن اسلموا - 00:02:00

اه نحن ذكرنا ان اه قريشا واجهت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بسائل ما استطاعوا من التشويه ومن اه الاشاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم كاهن ساحر شاعر مجنون - 00:02:21

تمام؟ يفرق بين الرجل وولده والمرء وابيه وذكرنا انه لم تكن قريش بقادرة على ان تؤذى النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه. لماذا حد فاکر لماذا لم تكن قريش - 00:02:36

لماذا لم تسعى الى قتل النبي اه لانه كان في حماية قبيلته تمام فكل محاولات قريش هي محاولات النجاة من حرب اهلية وهذه من مزايا او من سنة الله في انبائاته انه يبعثهم في اشراف اقوامهم - 00:02:56

بحيس الدعوة يكون لها حماية طبيعية حتى تقوى وتتشدد وتستوي على سوقها تمام؟ ولذلك النبي قال ما بعث الله من نبي الا في ثروة من قومه ونجد هذا في قول الله تعالى - 00:03:17

قال يا شعيب ما نفقة كثيرا مما تقول وانا لا نراك فينا ضعيفا ولو لا رهبك لرجمناك وفي قوله تعالى في عن قوم سيدنا صالح قالوا لنبيتهنـه واهـله ثم لنقولـنـ لوليـه ما شهدـناـ مهـلكـ اـهـلـهـ يعني عمـليـهـ اـغـتـيـالـ وـكـمانـ ايـهـ سـنـتـرـاـ منـهـ - 00:03:32

لذلك ذهب اول يعني اول المحاولات وأد هذه الدعوة ان ذهبوا الى ابي طالب. ابو طالب ده زعيم بنى هاشم زعيم بنى عبد

مناف ذهباوا اليه ثلاث مرات المرة الاولى كلموه - 00:03:52

فرد عليهم ردا رفينا ويعني خفض منهم وردهم ردا جميلا فلما رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال يدعو الى الله ذهباوا اليه
مرة اخرى لكن هذه المرة كانت لهجة شديدة - 00:04:14

هذه المرة كان التهديد بالحرب الاهلية قالوا يا ابا طالب انا والله لا نصبر على ما نرى من شتم الهتنا وتسفيه احلامنا ولقد استنهيناك
عن ابن اخيك فاما ان تنهه - 00:04:34

واما ان نجادلك واياه نجادلك نجادلك حتى ما يبقى بها الا احد الفريقيين كانت تهديد بحرب اهلية ومكة كلها ستكون عدوا لبني
هاشم او بنى عبد مناف فعندئذ خاف ابو طالب - 00:04:50

وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له يا ابن اخي لا تحملني وقومك ما لا نطيق فطن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمه
قد ضعف عن نصرته - 00:05:16

فماذا قال له؟ قال له الكلمة المشهورة التي حفظها جميعا قال والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساری على ان
اترك هذا الامر حتى يهلك حتى - 00:05:33

يبلغه الله او اهلك دونه ما تركته طبعا هذه الرواية بهذا اللفظ ضعيفة يا جماعة تمام؟ الرواية بهذا اللفظ ضعيفة لكن الرواية
الصحيحة فيها نفس المعنى. الرواية الصحيحة هي قوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:49

قال هل ترون هذه الشمس قالوا نعم قال هل تستطيعون ان تستشعروا منها شعلة يستطيع احدكم ان يأتي من هذه الشمس بشعلة فما
انا ب قادر على ان ادع هذا الامر - 00:06:08

منكم على ان تستشعروا من هذه بشعلة المعنى قريب لكن فيه معنى ايه به معنى ثبات النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو ايه الثبات
الذى لا يتزحزح. فعندئذ رأى ابو طالب من ابن اخيه - 00:06:28

هذا الاصرار فقال امض يا ابن اخي وقال والله ما كذب ابن اخي قط فامض لما امرك ربك به فهو الله لا اسلمك ابدا ونرجع هنا الى
القول بأنه الصدق رأس مال الداعية - 00:06:48

الصدق رأس مال الداعية يعني النبي صلى الله عليه وسلم لو ان هناك مجرد شك في صدقه لكان سيكون موقف عمه اضعف بكثير
لكن لأن النبي لم يكذب ابدا وذكرنا ان النبي اصلا اعتمد على هذا الصدق الذي هو مشتهر به لما اعلن الدعوة - 00:07:10

قال ارأيتم لو اخبرتكم ان خيلا خلف هذا الوادي توشك ان تغير عليكم اكتنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قط الصدق
رأس مال الداعية. فهنا ابو طالب لما رأى من ابن اخيه صلى الله عليه وسلم هذا الاصرار وهذا الثبات وهذا الایمان - 00:07:33

اشتد في موقفه وظل على حمايته لابن اخيه. طبعا ابو طالب كان معظمما في قومه المحاولة الثالثة كانت محاولة اقرب للمساومة
جاءوا الى ابي طالب ورجل اسمه عمارة ابن الوليد او عمارة ابن الوليد - 00:07:53

العرب كانت تقول عمارة وليس عمارة فقالوا يا ابا طالب هذا عمارة بن الوليد انهد فتى في قريش تشبه دلو قتي
يعني ايه آآ احاول ان اقربها بلفظ معاصر - 00:08:15

يعني بطل كمال الاجسام عندنا في في مصطلحنا المعاصر انهد فتى في قريش يعني آآ اقوى وآآ يعني اه جسم يعني حاجة عظيمة
جدا فنعطيه لك على ان تسلمنا ابن اخيك - 00:08:34

فانه قد سب دينك والهتك ما هو ابو طالب ده ايه برضه؟ ما هو كافر لم يؤمن بما ارسل به النبي صلى الله عليه وسلم فانما هو رجل
برجل فقال بئس ما تسوموني - 00:08:54

تعطونني ولدكم اغزوه لكم واعطيكم ولدي تقتلونه تمام فهنا بهذه المحاولات الثلاث على فترات اغلق الطريق مع ابي طالب وببدأ
التفكير الان في تعذيب من اسلموا ولكن ايضا التفكير في تعذيب من اسلموا كان تفكيرا - 00:09:11

يعني كان تعذيبا ضمن القانون والدستور كان تعذيب ضمن ايه ضمن القانون والدستور لانه الان لو لو كل لو اي واحد كافر عذب مسلما
فاحتمال الحرب الاهلية قائم فلذلك الحل الذي توصلوا اليه هو الحل الذي يسمح به - 00:09:40

القانون السادس في مكة وهو ان تنقلب كل قبيلة على من اسلم منها ان تنقلب كل قبيلة على من اسلم منها وبالتالي يتتجنبوا وقوع الحرب الاهلية او يتتجنبوا الخرق للقانون والدستور السادس - 00:10:03

لان دلوقتي كل واحد كل قبيلة لها السيادة على من فيها لو الواحد عزب عبده او عزب مولاه ما حدش هيكلمه صح فيبقى كل واحد حر يعذب ايه؟ يعذب الذي - 00:10:28

تحت يده طيب فده تعذيب على وفق القانون والدستور يشبه ايه في موقفنا الحالي او في وضعنا الحالي امال احنا الان ما عندناش قبائل عندنا ايه دول ايوة ما شاء الله عليكم عندنا دول - 00:10:46

وبالتالي فالدولة التي تعذب احد مواطنيها هي حرية عندها السيادة الكاملة ولو اي منزمه حقوق الانسان قالت هنا تعذيب يطلع المتصدص باسم الخارجية يقول ايه؟ هذا تدخل في الشؤون الداخلية - 00:11:04

فكل دولة وهي حرية في المواطنين بتوتها تمام فالانسان الان عبد الدولة يعني لو احنا بنقرب الصورة الانسان الان عبد الدولة ولذلك الدولة هي المنفردة بالتصرف فيه تعطي له تصريح - 00:11:22

فييسافر او تمنعه من السفر تجدد له الجنسية البابسبور تحرمه من التعليم تحرمه من حقوقه. المهم السيادة الان على المواطن لم تعد للقبيلة عادت لمن للدولة. تمام؟ فالان - 00:11:43

قرיש بدأت في التعذيب وفق القانون والدستور. كل واحد او كل قبيلة تنقلب على من اسلمو منها بحيث لا يعتدي احد الناس على من اسلم ضمن قبيلة اخرى فهنا تحصل مشكلة في السيادة - 00:12:02

تمام او يحصل هذا التدخل في الشؤون الداخلية طيب جميل طبعا يا جماعة الخير بالمناسبة برضو لكي يعني انت طبعا اكيد متابعين الاخبار الان فمتابعين الحراك الذي يحصل في امريكا حراك طلاب الجامعات الذي يحصل في امريكا نصرة لغزة - 00:12:20

تمام فالبداية في البداية سبواهم باعتبار ان دي مظاهره واعتصام وفق القانون والدستور تدافع عن ايه؟ عن حق التعبير لما الموضوع زاد وبداً ينفلت مازا تفعل الدولة تغير القانون ولذلك صدر قبل يومين في الكونجرس قانون - 00:12:47

اي وقانون يعيid تعريف معاداة السامية فلما يعيid تعريف معاداة السامية يوسع التعريف فيصير هذا الذي يحدث داخل في دائرة المحظوظ يعني جعل الحال حراما يعني الوضع قبل صدور القانون مختلف عن الوضع ايه - 00:13:11

بعد صدور القانون وهذه هي كنا زكرناها قبل الان وانا ارجو الا تنسوا هذا لانه هذا امر في غاية الخطورة التشريع القدرة على التشريع او صلاحية التشريع هي اخطر اخطر صلاحية يتولاها بشر - 00:13:35

البشر الذي يملك ان يجعل الحال حراما والحرام حالا والصواب خطأ والخطأ صوابا هو قادر على التحكم في من يحكمهم ولذلك مذية الاسلام العظمى انه نزع حق التشريع من البشر - 00:13:56

وجعله لله وحده حق التشريع يا جماعة الخير هو بمصطلح علمائنا هو عبادة العباد للعباد لما قال سيدنا ربيي بن عامر الله ابتعثنا لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله رب العباد - 00:14:16

ما معنى هذا الكلام الشخص الجهة التي تملك ان يجعل الحال حرام تملك التشريع هذه هي العبادة. ولذلك لما سأل علي ابن حاتم الطائي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتلو قوله تعالى - 00:14:39

اتخذوا احبارهم ورہبانہم اربابا من دون الله فقال علي بن حاتم يا رسول الله ما عبادناهم قال اليسوا يحلون لكم الحرام ويحرمون عليكم الحال؟ قال نعم. قال فتلك عبادتكم ايام - 00:14:57

تمام وهذه يعني الاسلام ينفرد عن كل المناهج والديانات الارضية بهذا انه التشريع في الاسلام يعني التحليل والتحرير يعني التصويب والتخطئة وبيد الله وحده ليس بيد السلطان ليس بيد الامير ليس بيد الحاكم - 00:15:14

فلذلك لا يملك احد من الناس ان يجعل الحال حراما ولا ان يجعل الحرام حالا طبعا وهذه هي المعضلة حقيقة هذه هي المعضلة انه الاسلام فوق الدولة ولا الدولة فوق الاسلام؟ يعني المشكلة بين العلمانية والاسلام هي ايه بالضبط - 00:15:37

الاسلام فوق الدولة ولا الدولة فوق الاسلام المسلمين مؤمنين ان الاسلام فوق الدولة العلمانية تريد ان تكون الدولة فوق فوق الاسلام

و فوق بقية الديانات تمام فلذلك ذي ما انتم شاييفين كده اللي حصل في امريكا الان هو ايه - [00:15:56](#)
هو انه الدولة بموقعها وبصلاحيتها اللي هي صلاحية التشريع اللي هي صلاحية الالوهية التي يسميها الشيخ سيد قطب رحمة الله
الحاكمية وسعت القانون علشان تحتوي الذي كان بالامس مباحثا وحالا لانه صار الان يهدد هذه المنشومة. طيب جميل - [00:16:14](#)
ختمنا المجلس الماضي بالحديث الذي رواه ابن ماجة وغيره عن سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الحديث يعني الاشهر في
مسألة التعذيب وهو قوله عبد الله بن مسعود كان اول من اعلن اسلامه او اول من جهر باسلامه سبعة - [00:16:43](#)
رسول الله وابو بكر وعمار وامه وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله فمنعه الله بقومه. عممه ابو طالب واضحة واما ابو بكر فمنعه
الله بقومه هو منبني تيم سيدنا ابو بكر كما قلنا رجل من نخبة الجاهلية - [00:17:03](#)
كان رجلا تاجرا والفا مألهوا وهو مؤرخ قريش اعلمها بانسابها واياها تمام واما سائرهم يقول ابن مسعود فاخذهم المشركون
فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم احد الا وقد واتاهم على ما ارادوا - [00:17:25](#)
خلا بلال فانه هانت عليه نفسه في سبيل الله تمام طبعا اه لا ادري هل هنكم احد جرب حر مكة ولا لا؟ او جرب الحر بشكل عام ولا
لا؟ طبعا احنا عايشين في اسطنبول - [00:17:50](#)
احنا كنا جايين من آآ من تلاجة دلو قتي وجراكم الله خيرا وجعله في ميزان حسناتكم طبعا ان تكون في حر وان تلبس ادراع الحديد
وان تصارف الشمس هذا يا جماعة الخير عذاب شديد - [00:18:09](#)
عذاب شديد الى درجة احنا لازم نبقى عارفين ان الصحابة وان كانوا الدرجة الاولى من البشر الا انهم بشر لانهم صحيح الدرجة الاولى
لكنهم في النهاية بشر حتى قال ابن مسعود فما منهم من احد الا واتاهم على ما يريدون - [00:18:28](#)
يعني نطق بكلمة الكفر التي يريدون. خلا بلال فانه هانت عليه نفسه في سبيل الله طبعا هنا اصلا تعبر هانت عليه نفسه في سبيل الله
ده آآ تعبر عجيب وكأن سيدنا بلال خرج من يعني من طبيعته وربما من غريزته - [00:18:51](#)
وكان قلبه وكانت نفسه اعظم من ان تتأثر آآ يعني بالعذاب الذي ينزل بالجسد فكان صفوان ابن كان امية ابن خلف كان هو عبد عند
امية ابن خلف كان امية ابن خلف يخرجه - [00:19:17](#)
اذا اشتدت آآ السماء او اذا اشتدت اذا اشتدت الظهيرة يخرجه الى بطحاء مكة ويعطيه يعني يقيده بحب ويلقيه الى
الصبيان فكانوا يضعونه في الرمضاء ويضعون على صدره صخرة كبيرة فلا يفتا يقول احد احد - [00:19:36](#)
تمام طيب الحقيقة يجب هنا ايضا ان نتوقف عند نحن يجب ان نتعلم وان نفهم انه التعذيب يا جماعة الخير امر لا يقف امامه احد.
يعني احنا على فكرة اجيالنا هذا حق - [00:20:02](#)
اجيالنا منذ ان ظهر الاعلام وظهرت الروايات هذه الاجيال بقى عندها تصورات رومانسية للحياة طبعا انا لا ادري ما القصص التي
يقرأها اهل هذا الجيل؟ لكن جيلي على الاقل كان يقرأ آآ رجل المستحيل - [00:20:21](#)
ادهم صبري يعني لا ادري آآ ادراكه ادكם ولا لا لكن طبعا ادهم صبري ده كان طبعا يعني باعتباره رجل مخابرات مصرى كان قدرات
اسطورية كان بيتكلم اي لغة وبيسوق اي حاجة وبيضرب اي حد يعني - [00:20:37](#)
ويستطيع الصمود امام اي تعذيب. سواء التعذيب في سيبيريا ولا التعذيب في آآ يعني في في رمال افريقيا. يعني الان لا اتكلم فقط
على مسألة الروايات ولكن حتى على مسألة الافلام والمسلسلات. هذه الاجيال صار عندها نزعه رومانسية تتصور انه البطل -
[00:20:53](#)
يفارق طبيعته البشرية هذا غير صحيح النادر من الناس هو من يتتحمل التعذيب النادر. النادر الذي لا حكم له بينما غالبية الناس
يهزهم التعذيب وليس في هذا عيب. طبعا الانسان مطالب ان يصبر ما وسعه الصبر - [00:21:16](#)
لكن الله تبارك وتعالى عفا عن الذي نطق بكلمة الكفر فيه عمار نزل قول الله تعالى آآ الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان تمام وبعددين
انا لما اكلمكم مسلا عن سيدنا واحد ذي سيدنا المقداد ابن عمرو - [00:21:38](#)
سيدنا المقداد ده يا جماعة كان بطا كبيرا يعني انت لما تقرأ في الرواية المقداد وترى ابن مسعود يذكر انه واتاهم على ما ارادوا

مقداد ده كان احد الابطال الكبار لدرجة ان سيدنا عمر بن الخطاب - 00:21:56

لما سيدنا عمرو بن العاص كان يفتح مصر وقال له اريد اربعة الاف او اريد ثمانية الاف راح سيدنا عمرو عمر بعث له اربعة الاف وبعث له معهم اربعة قال معك اربعة الاف واربعة رجال الواحد منهم بالف - 00:22:14

فعمعك ثمانية الاف طبعا في عصرنا ده كنا احنا مش ناقصين هزار دلو قتي يعني مش انا بكلمك جد ده احنا داخلين حرب لكن هو سيدنا عمر كان يقصد فعلا ان الاربعة دول - 00:22:32

بالف منهم المقداد فانت لما تجد بطا ضخما يعد في الرجال بالف فتعرف مدى التعذيب ومدى الشدة التي نزلت بال المسلمين وسبحان الله يعني في سيدنا المقداد هذا تذكر حديثا احد التابعين كان اسمه جبير ابن نفير - 00:22:45

تمام اسمه جبير ابن نفير كان جالسا في مجلس ايام التابعين بقى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ورأى المقداد فقال طوبى لهاتين العينين رأتنا رسول الله تمام؟ يعني الواحد لما ينظر الى عيني سيدنا المقداد - 00:23:12

يتأمل ان العينين دول رأت رسول الله آقا فغضب المقداد وتغير فكتت اعجب ما قال الرجل شرا. ده واحد بيقول له ايه اه التابعي بيقول اه طوبى لعينين رأت رسول الله وددنا - 00:23:38

لو كان لنا ذلك بيقول فغضب المقداد فصرت اعجب ما قال الرجل الا خيرا او ما قال شرا سه قبل المقداد يقول ما يحمل احدكم ان يتمنى ان يشهد مشهدا قد غبيه الله عنه - 00:24:01

باللهجة العامية ليه الواحد فيكم يتمنى بيقى موجود في مكان او في موطن والله قد اختار له الا يشهده انا اذكر هذا الحديث لا عبر لك عن ايه؟ عن الشدة التي كان فيها سيدنا المقداد. يقول لقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:23

على فترة من الانبياء وفي قوم ما يرون دينا احسن من عبادة الاوثان ففتح الله للاسلام يعني شرح له صدور قوم اضل قوما اخرين فكان الرجل اذا اسلم يرى اباه او اخاه او ولده في النار - 00:24:46

لانه ما مش هيسلم يقول فكانت شدة وكانت محنـة ان الانسان شرح صدره للإسلام واخوه يقول وحبيبه يعرف انه في النار ولقد شهد رسول الله قوم ثم كفروا به لما حد يعني انت الذي تتمنى ان ترى رسول الله لو كنت قد يعني كنت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:13

ما كنت تدري هل كنت من المؤمنين به او ان كنت ممن يعني ينحاز الى عائلته ينحاز الى مصالحه ينحاز الى عصبه ينحاز الى ما تعود عليه والفة فالآن فسيدنا المقداد يقول لهم يعني قد - 00:25:47

غيبكم الله عن هذا المشهد فنجوتم بهذا من المحنـة ومن الشدة ومن الفتنة التي كانت موجودة في ذلك الزمان انت حين تسمع هذا الكلام من سيدنا المقداد بعد حوالي تلاتين سنة - 00:26:08

شوف تستشعر فعلا شدة العذاب الذي تعرض له سيدنا المقداد رضي الله عنه تمام طيب يعني احاديث التعذيب معروفة لكن هنا يعني اود ان افرق بين امرین وهذا الامر يا جماعة الخير ايضا تستقيم لكم - 00:26:25

به آفهـم السيرة النبوية في المرحلة المكية النبي صلى الله عليه وسلم نستطيع ان نقول انه التعذيب الذي تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم ينقسم الى مرحلتين في مكة - 00:26:50

مرحلة قبل وفاة ابي طالب ومرحلة بعد وفاة عمه ابي طالب المرحلة الاولى التي قبل وفاة عمه ابي طالب هي المرحلة التي نستطيع ان نقول اقتصرت على السب والشتـم والسخرية والاستهزـاء - 00:27:06

ونحوها اما ما تسمعونه من احاديث آقا القوا عليه سلا الجزور عقبة بن ابي معيط وقد خنقه خنقا شديدا ونحو هذه الامور التي مس فيها جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما كانت بعد - 00:27:25

وفاة عمه ابي طالب تمام؟ فالاحاديث التي تقرأونها يجب ان تفرقوا فيها بين هاتين المرحلتين لكن من الصحابة بالزات طبعا ممن كانوا من العبيد يعني وجدوا بلاء شديدا منهم سيدنا خباب ابن الارت وسيدنا خباب هذا كان عبدا مملوكا - 00:27:44

وكان يعمل حدادا وكان عند يعني كانت كان عبدا لامرأة تسمى ام انمار فلما عرفت انه اسلم كانت تحمي سيخ الحديد فتضـعه على

ظهره او على رأسه حتى يغشى عليه - 00:28:07

وذات يوم جعلوا له على الارض حجارة الجمر يعني اعتبر الفحم حجارة الجمر ووضعوه عليها يقول سيدنا خباب وهو يصف هذا لسيدنا عمر يقول فما اطأ الجمر الا الدهن الذي نز من ظهرى - 00:28:30

فكشف عن ظهره فاذا هو قد برص او فاذا هو عظم بلا له هذا سيدنا خباب ولذلك سيدنا خباب هو الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله الا تدعونا؟ الا تستنصر لنا؟ الرواية المعروفة في البخاري - 00:28:52

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قال غصب وقال لقد كان يؤتى بالرجل في من كان قبلكم يعني في الامم السابقة فيوضع المنشار على مفرق رأسه فما يدعيه حتى يجعله نصفين - 00:29:11

ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه الى عظمه وعصبه ولكنكم قوم تستعجلون والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله والذئب على غنه - 00:29:30

طيب هنا الوقفة التي وقفها كثير من العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعروف بالرأفة والرحمة يعني لماذا كان رده على سيدنا بالال هذا الرد الشديد سيدنا خباب هذا الرد الشديد. وطبعا سيدنا خباب ايضا يعني لم يتعرض يعني لتعذيب هين. ده تعرض لتعذيب شديد - 00:29:49

يعني افضل ما رأيت من اقوال العلماء في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم انما رأى في خباب بعض يعني ايه بعض الضعف او بعض القنوط فلذلك اراد ان يعالج هذه المعالجة - 00:30:12

والا فهو هو صلی الله عليه وسلم حين كان يمر على ال ياسر وهو يعذبون كان يقول صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة فكأن النبي صلی الله عليه وسلم كان يريد ان - 00:30:28

يشد من نفسية صاحبته ونفسية سيدنا خباب وانه هذا الامر الذي نحن فيه امر قد تعرض في سبيله للاذى كل من امنوا ليس من هذه الامة فقط ولكن حتى من الامم السابقة - 00:30:44

فضرب له المثل باعظم مما عذب به بالرضاي خباب رضي الله عنه تمام واذا نظرنا في ذلك الوقت فسنجد ان الذين عذبوا كما قلنا كانوا عبيدا او كانوا احرارا لكن تولى تعذيبهم قومهم - 00:31:02

فمن اشهر من عذبوا عامر بن فهيرة وذكر عنه انهم كانوا يعذبونه حتى يغشى عليه ولا يدرى ما يقول. يعني حتى يغيب عقله ومنهم ابو فكيه وهذا مولى واسمها افلح - 00:31:23

وهذا ايضا يشبه سيدنا بلاا في التعذيب لكن ابا فكيه هذا يعني لم يكونوا يضعون الحجر على صدره كما هو حال بالا ولكن كانوا يبطحونه على الارض في الظهيرة في الرمضان ويضعون الحجر على ظهره للا يتحرك - 00:31:42

فكان ايضا يعذب حتى يغمى عليه وخفقه احيانا خنقا شديدا حتى ظنوا انه قد مات فالقوه لهذا ايضا اشتراه ابو بكر وعامر ابن فهيرة اشتراه ابو بكر والجواري آآ من المشهور آآ زنيرة - 00:32:08

جارية طبعا عامر ابن فهيرة كان عند قوم من الازاد كان مولى من الازاد. زنيرة هذه كانت جارية عند قوم يقال من عبد الدار فهذه ايضا لما عرفوا لها اعرفوا انها اسلمت عذبواها - 00:32:28

فاشتراها ابو بكر واعتقها فلما اعتقها ذهب بصرها سبحان الله! البلاء فكانوا يقولون ما اذهب بصرها الا اللات والعزي فكانت تقول بلى الا توا العزي لا يضران ولا ينفعان وما اذهب الا الله. وان شاء الله رده علي - 00:32:46

فاصبحت وقد رد الله عليها بصرها فكانوا يقولون هذا بعض سحر محمد انت الباطل لن تجد معه سبيلا تمام؟ اذا وقع الضرر قالوا اللات والعزي واذا جاء النفع قالوا بعض سحر محمد. تمام؟ وكذلك آآ تذكر جارية اسمها النهدية وابنتها وتذكر - 00:33:09

بني مؤمل وهذه منبني عدي وكل هؤلاء اعتقهم ابو بكر يعني اشهر سبعة اعتقهم ابو بكر رضي الله عنهم هؤلاء السبعة بالا وعمرو بن فهيرة وابا وابو فكيه وآآ زنيرة والنهدية وابنتها - 00:33:34

وجارية بني مؤمل وساتذكر السابع ان شاء الله فالقصد انه سيدنا ابو بكر كان اعتق هؤلاء حتى مشهور ما قال له ابوه قال يابني اني

اراك تعقب رقابا ضعافا - 00:33:53

طبعا زمان كان الذي يشتري العبيد كان يشتريهم لماذا للخدمة للحراسة يعني للتقوى بهم قال فلو انك اعتقت او يعني فلو انك اشتريت او رقابا جلدا يعني اقوىاء يمنعونك - 00:34:10

قال يا ابتي انما اريد الاخرة لا اريد الدنيا فهو لاء السبعة الذين واجاريه بنى مؤمل هذه قلت لكم كانت عندبني عدي اللي هم قوم عمر وكان يعذبها عمر قبل اسلامه - 00:34:30

فكان يضربها حتى يمل هو طبعا انا اريدكم ان تتخيلوا واحد ذي سيدنا عمر بقوته وعزمه وصبره. سيدنا عمر اللي هو صار الرجل الثاني في الاسلام متخيل لما واحد ذي ده - 00:34:46

يعذب جارية سم لا يتركها الا ان يمل هو يعني انا متصور ان دي كانت تخرج من تحت يده يعني منتهية فكان يقول لا اترك الا ملاا، فكانت تقول جعلك الله كذلك. يعني الله هو الذي ايه امن لك من هذا - 00:35:03

فاشترتها فاشترتها سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وهناك الذين كانوا احرارا ولكنهم عذبوا. اشهرهم سيدنا مصعب بن عمير. سيدنا مصعب بن عمير كان اندر فتى في قريش وانعم فتى في قريش - 00:35:25

ويعني شاب من من النخبة اليت يعني وكانوا يتحدثون عن ثيابه وعن وعماير ريحه فكانوا يقولون مر من ها هنا يعني رجل متغطر الى درجة انه ايه تشم ريحها عطره بعد ان يمضي من المكان - 00:35:39

ويقول وكانت له مشية يعرف بها. رجل مختال يعني اه يعني اتصوره لو كان في زماننا هذا كان هيبي راكب عربية اخر موديل لابس آآ احد ماركات رأى رجل بهذا الشكل يعني - 00:36:01

طبعا نحن ذكرنا قبل ذلك من سمات السابقين الاولين انه من اهم ما يتميز به السابقون الاولون هو الاستقلال في القرار والعلم ان هؤلاء استطاعوا رغم ظروفهم الاجتماعية المختلفة ان يكونوا اصحاب قرار في انفسهم وان يكونوا اهل عزم على تنفيذه - 00:36:16

يعني سيدنا بلال ده واحد عبد يعني نسبه في زماننا مثلا بمن يخدم الخادم في البيوت طيب كيف لهذا الخادم في البيوت؟ انه يعني كان واعيا ومستوعبا انه نشأ حزب سياسي جديد فحرص على الانضمام اليه - 00:36:44

والحزب محظوظ والانضمام اليه يعرض للمحكمة العسكرية تمام؟ لكن سيدنا بلال على كونه عبد الا انه كان لديه من قوة الشخصية ومن استقلال القرار ومن القدرة على النظر والتفكير واتخاذ القرار والصبر عليه - 00:37:04

طيب ده سيدنا بلال عبد؟ طيب ايه اللي يخلي واحد من نخبة النخبة اصلا يا جماعة الخير من السنن انه اعداء الدعوات هم المترفون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نمير الا قال - 00:37:27

مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون كلامهم كانوا قبل ذلك مترفين المترفين بشكل عام هم اعداء الدعوات بشكل عام فان يخرج من هؤلاء المترفين رجال - 00:37:45

يترك كل ما هو فيه وسيدنا مصعب منذ ان دخل الاسلام وقد منعت عنه امه ما كانت تعطيه من المال يقول الصحابة ويدرك عبد الله بن مسعود قال فكتنا نرى جلدك يتخفى - 00:38:04

في رواية يتخفى مثل جلد الحية طبعا احنا حتى لو ما عرفناش يعني ايه يتخفى ولا يتخفى لكن ايه الكلمة نفسها تدل على الرجل الذي كان آآ يعني ناعما يعني طيب الثياب وظل هكذا الى ان مات. يعني سيدنا مصعب لم يرى نعيمها - 00:38:21

ولما مات في غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم لم يجدوا لا عنده الا ثوب واحد اذا غطوا رجله بدت رأسه واذا غطوا رأسه بدت رجاله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد شهدت هذا وما بمكة فتى انعم منه عيسا - 00:38:44

طيب سيدنا عثمان بن عفان اخذه عمه فكان يلفه في حصير النخل ويدخنه من تحته يعني يشبه الان ان انت قاعد في مكان مغلق واطلقتك عليه قنابل مسيلة للدموع ملوف في حصير من النخل وايه - 00:39:10

والمكان دخن عليك فكان يغشى عليه رضي الله عنه طبعا بعض الناس لم يعني لم يقدروا او لم تسمح زروف العائلة ان هم

يغضهونهم اه بدنيا فبعضهم اغضههونه نفسيا ومعنىوا مسل - 00:39:32

سيدنا سعد بن ابي وقاص هذا قالت له امه والله لا اكل ولا اشرب ولا يمس رأس الماء حتى ترجع عن دينك ولا تستهينوا بهذا يعني الان ربما نحن في عصر العقوق فيه كثير - 00:39:48

لكن في زمان العرب كان البر بالوالد والبر بالوالدة من مكارم الاخلاق يعني ابو جهل اللي هو ابو جهل ده كان من مكارم اخلاقه انه بار بوالدته تمام وكيف الذي كان يعرف اصلا بالبر - 00:40:08

يعني نحن في زماننا هذا كثير من الناس يرجع عن طريق الالتزام والصلاح مراعاة لابيه ومراعاة لامه بيحدث ولا لا يسير لكن سيدنا سعد بن ابي وقاص قال يا امة والله لو كانت لك الف نفس - 00:40:30

فخرجت نفسها نفسها ما تركت ديني المهم يعني اه الصحابة رضي الله عنهم يعني هذا الدين الذي وصلنا الان ونقرأه في المجالس ونعرفه واحد اتبين ثلاثة اربعة انما جاء عبر الدماء والاشلاء والعذاب - 00:40:49

لم يأت لنا بسهولة فالصحابة رضوان الله عليهم يعني كم تحملوا وكم صبروا في سبيل الله. سيدنا سعيد بن زيد مثلا كان يقول سيدنا سعيد بن زيد هو ابن عم عمر ابن الخطاب - 00:41:13

سعيد بن زيد بن عمرو بن نوفيل وزكرنا ان عمر ابن الخطاب ابن ابن نفييل وكان زوج اخته يقول فوالله لرأيتنى وان عمر لموثق مكتفني انا واخوه على الاسلام قبل ان يسلم - 00:41:28

فيعني الخلاصة انه مشاهد التعذيب التي نالها الصحابة مشاهد من وقف امامها عرف ان هذا الدين عزيز وانه لم يأت اليها بهذه السهولة طيب طبعا اه اول من استشهد تحت التعذيب من - 00:41:48

اول من استشهد ياسر والد عمار نعم وياسر والد عمار كان رجلا عجوزا وضعيفا وكان ابو جهل طبعا اه انا كوييس ان انا افرق بين هذا وذاك يا جماعة الخير هناك فارق بين العبد والمولى - 00:42:10

هناك فارق بين العبد والمولى العبد بيعا ويشتري العبد بيعا ويشتري تمام لكن المولى ليس عبدا ولكنه ملحق بالقوم لصيق بال القوم تابع للقوم. اعتبره خادما للقوم طيب كيف صار مولى يعني امور كثيرة لكن العادة كانت انه العبد اذا اعتقه سيده لانه طبعا زمان - 00:42:36

ما كنش في شيء اسمه دولة ما كنش في شيء يعني عايز اقول ايه؟ هوية الانسان في ذلك الزمن كان انتمائه الى قبيلة او الى عائلة. هذه هويته والا صار بلا حقوق صار مضيقا - 00:43:09

فلذلك العبد اذا اعتق وكان لا يعرف اهله او كان انقطع ما بينه وبين اهله اللي هم العصب يعني النسب والدم فانه يصير ملحقا بالقوم الذين كان عبده يصير مولى لهم - 00:43:27

تمام؟ ولذلك يعني سيدنا ابو بكر حين اعتق هؤلاء هؤلاء صاروا يعرفوا بانهم موالي لابي بكر تمام فالعبد كان بيعا ويشتري. لكن قالوا ياسر كانوا موالي لبني مخزون.بني مخزوم احنا ذكرنا - 00:43:44

هم القوم الذين منهم ابو جهل ومنهم الوليد ابن المغيرة فهؤلاء كانوا قد اعتقوهم وصاروا موالي لهم. فكانوا هم الذين تولوا تعذيبهم وطبعا الذين تولوا تعذيبهم. احنا لما نقول بنو مخزون يبقى مين اللي تولى - 00:44:05

التعذيب ابو ايه ده الرجال كان ماسك الملف احنا سياتي معنا ابو جهل ابو جهل ده كان ماسك ملف الاسلام في مكة تمام ده واحد لما يحس ان الدنيا هديت - 00:44:19

يقول لهم اتركون محمداما يعفر وجهه امامكم اللي هو يعني لو الدنيا هادية هو ايه مبادر ويروى عن ابي جهل انه ما كان يسمع باحد قد اسلم الاذهب اليه. تحسه بقول لك يعني ايه ماسك الملف ومدير قسم مكافحة محمد في - 00:44:33

الامن الوطنى وامن الدولة ما يسمع باحد اسلم حتى يذهب اليه. فان كان ذا شرف ومناعة وجاه اخزاه وانبه وتوعده بالخسارة في المال تهدىد هو ده مين ده؟ ده ده الشرف - 00:44:51

تمام فان كان ضعيفا ضربه او اغرى به على حسب برضه القانون والدستور. القانون والدستور سامح له بيضرب ده يضرب لأمش

سامح له يدور مين اللي ينفع يضره ومين اللي ينفع يتولاه - 11:45:00

يذهب به فابو جهل هذا كان يتولى تعذيباً طبعاً مواليه اولى الناس ابو جهل كان يتولى تعذيب مواليه فكان يخرجهم الى البطحاء البطحاء الساحة الحارة فكان فاول من مات كان - 00:45:29

ياسر والد وعمار لم يتحمل التعذيب وتبعه زوجه سميه ومما يروى في هذا انه كان قد افحش لها في القول ابو جهل طبعا التعذيب
مش بس مادي ولكن افحش لها في القول ولم تذكر الروايات ماذا قال لها - 00:45:52

ولكن يعني يمكن ان نتخيل انه يعني ايه عارفين زي ما بيقولوا مسلا جهاد النكاح في رابعة وزي يعني المسلسلات وهذه الامور انت
لان الباطل الباطل حلقة واحدة فالرواية تقول انه افحش لها وانها افحشت له - 00:46:15

يعني هي كأنها ايضاً لم تطق فرودت عليه رداً لازعاً فطعنها بحربة في قبلاها. يعني في موضع عفتها فماتت من ذلك وكانت امراة عجوزاً وضعيفة وطبعاً زي ما قلت لكم برضه القبيلة ممتدة بالسيادة ما حدش بيسأل اللي قتل ده قتل ليه ولا - 00:46:35

في حقوق انسان هناء؟ لا ابدا كل واحد بيقتل عبده ويقتل مولاه يضرب يعذب آللهم صلي على سيدنا محمد انا افلت مني يعني كنت انكلم عن ابو جهل. القصد اه نعم انه واستشهد في هذا العذاب بعض الناس وكان اولهم عمار - 00:46:58

ثم سمية ولم افلح ابو جهل فيما بعد مع سيدنا قصدي سياسر والد عمار سم افلح مع سيدنا عمار آآ سيدنا سعيد بن جبير سيد التابعين كما يروي ابن هشام في السيرة يقول قلت لابن عباس - 00:47:25

كان المشركون يبلغون من أصحاب رسول الله ما يغزرون به في ترك دينهم او في يعني في الكلمة يعني فقال ابن عباس نعم والله ان كانوا لا يأخذون الرجل ويضربونه ويزيعونه ويعطشونه حتى ما يستطيعوا ان يستوي جالسا - 00:47:42

فيفقول نعم فالتعذيب الذي نزل بالصحابة تعذيب - 00:48:07

يعني انه قواهم يعني صار الرجل ما يستطيع ان يستوي جالسا وما يدرى ما يقول فبلغوا به فبلغوا في تعذيبهم ما يعذر به الرجل.
طيب هناك ايضا ما اريد ان اقوله هنا انه - 00:48:30

هناك من اخبار هذه الفترة يا جماعة الخير ما لا نعرفه يعني كانت نفس النبي صلى الله عليه وسلم نفسها عزيزة فهو لم ينكر كل ما مر به لدرجة ان هناك حديث - 00:48:51

الحاديـث هـذـا مـا زـال حـتـى الـآن يـعـني مشـكـل وـرـأـيـت اـشـكـالـه عـنـد بـعـض الـعـلـمـاء وـهـو قـوـل النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـه وـسـلـمـ لـقـد اـوـذـيـت فـي اللـهـ وـمـا يـؤـذـي اـحـد وـلـقـد اـخـفـت فـيـهـ وـمـا يـخـافـ اـحـد - 00:49:07

ولقد مرت علي ثلاثة ليلة مال لي فيها وللال طعام يأكله ذو كبد الا شيئاً يواريه ابط بالل يعني النبي يتحدث عن تلاتين يوم في حياته
لم يكن له شيء يأكله - 00:49:25

الا الشيء الذي يستطيع بالال ان يهربه تحت ابطه طيب هذه الفترة متى لا نعرف انا ظللت ابحث في هذا الحديث واحاول ان افهم
يعني متى كان طيب اين كان ابو بكر - 00:49:49

برضه فيه اشكال هنا في الايه في الحديث وفي اي فترة كانت. طبعاً الحديث هذا رواه الترمذى وغيره - 00:50:07

ومنه حسن. ولكن أنا أتي بهذا الحديث لكي أقول انه ليست كل اخبار التعذيب معروفة حتى ان عذابا وقع بالنبي نحن لا ندرى تفصيله حتى الان تمام بقى كم على العشاء يا شيخ - 00:50:27

الله وما يؤذى احد - 00:50:55

واحافت فيه وما يخاف احد. فاحنا بتتكلم عن ايه؟ عن فترة مبكرة اه نعم او على الاقل هو وبالله فاي شيء هذه الفترة؟ فعلى كل حال يعني قصدت القول - 00:51:07

انا ذكرته انه الامير صناعي في شرح الجامع الصغير يقول دعوني انقل لكم النص يقول والله اعلم ما الحكمه في ذكر بلال دون خديجة واولاده فانه ما صحبه بلال الا بعد خديجة وقد كانت خديجة ذات يسار - 00:51:25

آآ يعني الامر هنا فيه ايه فيه اشكال تمام طيب على كل حال هنا ينبغي ان نتوقف امام ثلاثة اسئلة السؤال الاول لماذا يلجا الباطل الى التعذيب لماذا مثلا لا يلجا الى القتل - 00:51:41

طيب هذا سؤال السؤال الثاني لماذا يتلى المؤمنون؟ ولماذا يتركهم الله يعذبون وهذا السؤال الثاني والسؤال الثالث وماذا كان رد فعل النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين على هذا العذاب - 00:52:07

طيب شوية تركيز في الكلام اللي جاي ده علشان كلام مهم نبدأ بالسؤال الاول. لماذا يلجا الباطل الى التعذيب طيب دلوقتني احنا قلنا ان كبير العائلة او كبير القبيلة يملك ان يقتل عبده ولا يسأله احد - 00:52:26

تمام كما ينساب الى لسان الدين ابن الخطيب قوله الذي يتغزل فيه من ذا يعاتب سيدا في عبده تمام صلوا على النبي الباطل يا جماعة الخير من طباعه الكبر من طباعه الكبر - 00:52:49

فخروج احد عنه هو صفة لكرياء الباطل ولذلك صحيح يستطيع هذا الخارج عنه. يستطيع ولكن هذا الخارج عنه اذا مات او اذا قتل القتل هذا في حقيقته هزيمة لهذا الباطل - 00:53:16

صح ولا لا فلذلك هو يلجا للتعذيب لماذا لكي يشهد الذي خرج عن الباطل انه قد اذنب وانه يرجع ويتبوب يعني مسلا اقول لكم اشهر مسال كلكم عارفيه الان اسرائيل بقى لهاكم سنة موجودة - 00:53:41

سبعين سنة ما العقدة التي تطلب حتى الان في اروقة المفاوضات وفي دهاليز السياسة الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. ما هي موجودة موجودة صح ولا لا يعني دلوقتني انا اعترفت بها ولا ما اعترفتش بها - 00:54:05

هذا يؤثر على وجودها شيئا؟ ما هي موجودة فعلا ولكن لا الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وفي البقاء وفي الامان هو البند الاول عند اي حركة مقاومة او حتى عند دولة. يعني الان نتنياهو محظوظ جدا بالتطبيع وطبعا كان قبل الطوفان الاقصى خلاص التطبيع سيكون مع السعودية - 00:54:28

بعد السعودية سيكون بقية العالم العربي يعني هذا ما اوقف في طوفان الاقصى لكنهم ينون اكماله لكن انا الان احكى لك عن مسألة انه الباطل يؤرقه انه يوجد من لا يعترف به - 00:54:52

رغم انه هذا الذي يعترف قد لا يؤثر في حقيقة الامر على وجود الباطل صح ولا لأ طيب اقول لكم مثال قديم ايضا مشهور. ماشطة بنت فرعون - 00:55:09

ماشطة بنت فرعون يعني فرعون ده الذي كان يملك مصر اليه ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي وكان يقوم انا ربكم الاعلى وما علمت لكم من الله غيري كله قل امين - 00:55:26

الراجل ده لما سمع اني الكوافيرة بتاعة بنته امنت بالله اه اشوف وقف عمل الدولة كده على جنب فالدولة وقف عمل الدولة على جنب وراح ايه تولى بنفسه تعزيب ماشطة بنته. اللي هي اصلا مغمورة مجهلة - 00:55:41

لا يعرفها احد ولا يسمع بها احد يعني انت دلوقتني لو فكرت في رئيس دولتك ولا رئيس امريكا حتى. مين يعرف الكوافيرة بتاعة بنت بايدن يا جماعة طب مين فكر يعرفها؟ - 00:56:03

طب الكوافيرة بتاعة بنت بايدن لو ليها رأي مخالف يعني ده مين ياخد بالله لا هو وقف آآ او قف عمل الدولة واتى بها لترجمعن او للقين اولادك في الزيت المغلي - 00:56:17

مش حتى سيلقيها هي لا سيلقي اولادها امامها فالباطل من طبعه الكرياء ان يرى فرعون ان في واحدة في قصره لا تعتقد انه الله هذا يدفعه لا الى قتلها ولا الى تعذيبها ولكن الى ارجاعها اولا لتعترف بالوهبيته - 00:56:36

وظل يلقي اولادها امامها. فعلا في الزيت المغلي هذه طبعا يعني درجة ايمان هائلة سبحانه الله الواحد يعني لا يكاد يتصورها اني ام ترى اولادها وهم يعني يتفتتون امامها في الزيت المغلي - 00:57:03

فالقى الاول والثانى والثالث حتى جاء للذى على كتفها الرضيع فانتزعوها منها فارقت فكرامة لها انطق الله هذا الغلام
هذا الصبي هذا الطفل يقول لها يا اماه اصبرى فانك على الحق - 00:57:23

وصبرها الله تبارك وتعالى وفعلا رأت موته سم القاها في بس انا الان بكلمك في طبع الباطل في انه يريد ان يستخلص من اهل الحق
اعترافا به وبانهم حين امنوا بالحق انما اخطأوا واذنبوا - 00:57:43

ولذلك فرعون كان يضمن ان يستطيع ان يقتل السحرة ولكنه قال ايه ما قالهمش سأقتلكم لاعذبكم لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. يعني انا ولا رب موسى لتعلمن اينا اشد عذابا وابقى - 00:58:02
طبعا الباطل الان في زمننا هذا تطور وتفنن في الامور التي يمكن ان يستخلص بها من اهل الحق هذا التراجع والاعتراف بالذنب وحقيقة الانجليز من المهووبين في هذا الباب الانجليز هؤلاء انا اقول لكم مثلا آآ مثل من التاريخ المصري احمد عرابي. احمد عرابي
قام بثورة على - 00:58:32

الخديوي الخديوي توفيق قبله الخديوي اسماعيل هؤلاء كانوا اتباع الانجليز وهذه الثورة كادت ان هي طبعا ثورة اسلامية وكادت ان تحرر مصر فجاء الانجليز بجيوشهم ليحتلوا مصر للحفاز على النظام الوطني - 00:59:00

زي كده الايرانيين والروس لما ايه احتلوا سوريا للحفاز على النظام الوطني.طبعا اه وكله بالشرعية اتفاقية بين السيد الرئيس او السيد الخديوي واحتلوا مصر و المهم يعني اعتقل احمد عرابي - 00:59:16

الخديوي كان مصرا على قتله وحكمت عليه المحكمة بالاعدام الانجليز اصروا على الا يقتل اصروا الا يقتل يعني الباطل اكتشف انه السجن الطويل افعل في النفوس من القتل السجن الطويل - 00:59:35

افعل في النفوس من القتل انت حين تقتل هذا المناضل يتحول من فوره الى شهيد نعم الى بطل شهيد لكن حين تسجنه سنين طويلة ان لم يتغير هو ويعترف انه اخطأ - 00:59:59

فسينسى يعني قداما حاجة من الاثنين يا اما هو صبر فينسى او انه انهزم فيكون عبرة يشهد بنفسه على انه قد اخطأ واذنب هذا مبحث في موضوع الدولة الحديسة عند الفلسفه - 01:00:21

اه يعتبر من اشهر من كتب فيه رجل فرنسي اسمه ميشيل فوكو لما يتكلم عن فلسفة السجن ولذلك يا جماعة الخير السجن الطويل هذا اشد من القتل والامام احمد رحمه الله - 01:00:48

سئل عن الرجل بين يعني الرجل المقاتل لا امل له في النجاة يقاتل ام يستأثر واحد بين اعداء ولا امل له في النجاة فقال يقاتل الاسر شديد دي كلمة الامام احمد - 01:01:04

طبعا النبي صلى الله عليه وسلم من احاديثه فكوا العاني والامام مالك كان يقول يجب على المسلمين فداء اسراهم ولو استغرق هذا كل بيت المال يعني لو ميزانية الدولة الاسلامية ستنتهي - 01:01:29

في سبيل اطلاق الاسرى يجب عليهم ان ينفقوا كل اموالهم للاسف الشديد والامام احمد يقول حين سئل عندهنا اسرى وعند العدو اسرى من المسلمين. هل يجوز مفاداتهم بالمال؟ يعني دلوقيتي انا عندي اسرى من العدو. والعدو عنده اسرى من المسلمين - 01:01:52

ينفع اطلب فداء اسرى العدو بالاموال؟ قال لا هذا لا اعرفه. طالما في اسرى المسلمين هناك فلا يجوز مفاداة الاسرى بالمال لابد من استنقاذ النفوس وهذا باب في الفقه جميل جدا. ولكن يعني القاعدة الضابطة له - 01:02:15

او التي تكررت او ما في معناها من المستخلص انه الاموال دون النفوس فتهلك الاموال في سبيل استنقاذ النفوس السجن الطويل محننة شديدة شديدة اشد من القتل اشد من القتل - 01:02:41

وكثير من الناس اثر فيهم السجن الطويل حتى نقصوا على اعقابهم مرة اخرى واسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناته كنت قبل ايام آآ يعني زرت احد آآ الذين سجنوا ثلاثين سنة - 01:03:01

ولكنه لما خرج كان على العهد الاول. والله يا جماعة الخير الایمان الذي ينبثق اليك من مثل هذا الرجل اعظم من الذي تقرأه في الكتب

والذي تسمعه من المشايخ ان تجد رجلا امامك - 01:03:22

معنى الایمان يتجسد. واحد بعد تلتين سنة يستأنف عمله الدعوي بالحماس والاخلاص تمام لماذا يلجا الباطل الى التعذيب لان الباطل من طبعه الكبر وهو يهتم ويحرص على انه يستخلص من اهل الحق اعتراضاً بانهم اذنوا حين خرجو عن هذا - 01:03:42
الحق. طيب وزكرت لكم ان الباطل تطور لدرجة انه الان آآكثير من البلاد الغت عقوبة القتل واستبدلتها بي السجن مدى الحياة نعم السجن من حقيقة السجن طوف الله تبارك وتعالى - 01:04:12

جعل السجن مرادفا للطفيان جعل السجن مرادفا للطفيان نحن عندنا في مصر احنا مصر مشهورة بالسجون تمام؟ احنا اقدم سجن في التاريخ كان عندنا افتكر اخ سوداني مشهورة هذه اخ سوداني سجن في مصر - 01:04:33
هؤلاء هو كان رايج يجاهد في فلسطين تقريباً وهو فاكر نفسه معدى على بلد اسلامية فطبعاً عذب وسجن فكان يقول آآ يعني يعني ايه اللي جابك هنا يا عيسى؟ دول سجنوا يوسف يا عيسى. السجن - 01:04:55

السجن عالمة الطفيان لانه السجن يا جماعة دليل على قوة السلطة الدول الدول اللي الحكم فيها متوازن ومتوازي ما فيهاش عقوبات سجن فيها عقوبات قتل تمام؟ لكن الدولة كلما كانت طاغية - 01:05:17

كلما امكنها ان تسجن لان انت لما بتاخد واحد وتسجنه ده دليل على قوة الدولة في انه ايه؟ اه انا خدت هزا المواطن وسجنته وهو موجود في السجن ده واللي يقدر يروح يعمل حاجة يتفضل - 01:05:38
ولذلك لما ارادت امرأة العزيز ان تكسر يوسف قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءاً الا ان اما كانت تقدر تقول الا ان يقتل لكن لأ ما الذي يكسر النفس - 01:05:55

سجن لا ان يسجن او عذاب اليم قال آآلان لم تنتهي آآلاجعلنك من المسجونين. هذا كلام فرعون لسيدهنا موسى لاجعلنك من اما كان يقدر يقول من المقتولين المهم - 01:06:12

فالسجن عالمة على الطفيان وهو الان اداة الباطل في كسر نفوس اهل الحق وانا ذكرت لكم ان هذا مبحث طويل في مسألة الدولة الحديثة وكتب فيه الفلسفه مما لا نستطيع الان ان نفصل فيه - 01:06:36

تمام؟ ولكن يعني من اراد ان آآ يعني يرى في هذا هناك كتاب المعاقبة والمراقبة الميشيل فوكو فكان طيب بصوا يعني بلاش ادخل في هذا السبيل لانه سيستهلك منا وقتاً ولكن اه يعني المهم الاجابة اه عرفت بمثل هذا - 01:06:54
ونادي للسؤال الثاني وهو لماذا يبتلي الله المؤمنين لماذا يبتلي الله المؤمنين؟ ولماذا يتركهم يعذبون طيب اذا نستكمم ان شاء الله في المجلس القادم نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:07:14